

محضر

جلسة يوم الخميس 29 أبريل 2010

الورقة الحافظة

عقد المجلس الحضري للقصيبة دورته العادية يوم الخميس 29 أبريل 2010 جلسة فريدة على الساعة الحادية عشرة صباحا تحت رئاسة السيد المصطفى مشهوري رئيس المجلس الجماعي، و حضرها بجانب السادة الأعضاء السيد الحسين أعلام خليفة باشا مدينة القصيبة.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 25 عضوا
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 25 عضوا
- عدد الأعضاء الحاضرين : 22 عضوا وهم السادة :

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| 1- المصطفى مشهوري | : رئيس المجلس |
| 2- سعيد مبارك | : النائب الأول للرئيس |
| 3- أحمد يفع | : النائب الثاني للرئيس |
| 4- المصطفى أفود | : النائب الثالث للرئيس |
| 5- محمد بوحافة | : النائب الخامس للرئيس |
| 6- ميمون موعيد | : النائب السادس للرئيس |
| 7- محمد محسين | : كاتب المجلس |
| 8- الحسن توهان | : نائب كاتب المجلس |
| 9- صالح الدين أعروش | : مستشار جماعي |
| 10- محمد ادريسي | : مستشار جماعي |
| 11- عبد الرحمان الرواضي | : مستشار جماعي |
| 12- عبد الله الحسني | : مستشار جماعي |
| 13- محمد وقربي | : مستشار جماعي |
| 14- المصطفى فضلاوي | : مستشار جماعي |
| 15- محمد امندور | : مستشار جماعي |
| 16- ابراهيم اهمو | : مستشار جماعي |
| 17- صالح مرابطي | : مستشار جماعي |
| 18- محمد عيساوي | : مستشار جماعي |
| 19- خالد عبد الدين | : مستشار جماعي |
| 20- محمد اغانم | : مستشار جماعي |
| 21- إيطو رزوقي | : مستشارة جماعية |
| 22- عزيزة فرتاحي | : مستشارة جماعية |

- عدد الأعضاء المتغيين : 3 أعضاء

أ- بعذر : 02

- 1- حسن وباعلي : النائب الرابع للرئيس
2- زايد امساعدي : مستشار جماعي

ب- بدون عذر : عضو واحد

- 1- محمد فخري : مستشار جماعي

- عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم : لا أحد

كما حضر من المصالح الخارجية السيد:

- عبد القادر مكاي : الخازن الجماعي بالقصيبة

و من مصالح الجماعة السادة:

- عبد الله أورو : الكاتب العام للجماعة
- عبد الغني الذهبي : رئيس مصلحة الموارد البشرية و الشؤون المالية
- عالي هراوي : رئيس مصلحة الشؤون الإدارية
- إبراهيم و عزيز : رئيس مكتب المداخل و تنمية الموارد المالية و الجبائية
- المصطفى مسطري : رئيس مصلحة الأشغال الجديدة و إصلاح الشبكات
- محمد وسيعبو : رئيس مكتب الأشغال الجديدة و إصلاح الشبكات
- حسان بنيوسف : رئيس مصلحة الحالة المدنية و المصادقة
- خدوج عكاري : رئيسة مكتب النظافة و المحافظة على البيئة

و بعد ذلك استعرض السيد الرئيس نقط جدول أعمال الدورة الذي يتضمن النقط

التالية:

- 1- عرض أنشطة المكتب ما بين الدورتين و تقارير اللجان؛
- 2- تقرير حول سير أشغال إعداد المخطط الجماعي للتنمية؛
- 3- بيع الأخشاب الناتجة عن الأشجار المتساقطة و الآيلة للسقوط داخل المدار الحضري بالقصيبة؛
- 4- الموافقة المبدئية على بناء طابق علوي في إطار توسيع السوق الأسبوعي؛
- 5- ترشيد استغلال تكاليف صنوبر الماء الصالح للشرب المتواجد بالسوق الأسبوعي.

و بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني للمجلس بحضور 22 عضوا من أصل 25 عضوا، افتتح السيد الرئيس الجلسة بكلمة رحب من خلالها بجميع السادة الأعضاء الحاضرين و بالموظفين و ممثلي المصالح الخارجية و المواطنين.

النقطة الأولى : عرض أنشطة المكتب الفاصلة ما بين الدورتين؛

1- العرض :

تناول الكلمة السيد المصطفى مشهوري رئيس المجلس و تفضل بإلقاء جرد أنشطة مكتب المجلس بين دورتي فبراير و أبريل 2010 و الذي جاء على الشكل التالي :

أتشرف، و كما جرت به العادة في مستهل كل دورة عادية، بأن أتقدم بجرد حول أبرز أنشطة رئاسة المجلس و المكتب خلال الفترة الممتدة ما بين دورتي فبراير و أبريل 2010.

1- بالنسبة لاجتماعات مكتب المجلس:

و طبقا لمقتضيات المادة 59 من الميثاق الجماعي، عقد مكتب المجلس الحضري للقضية اجتماعا بحضور رؤساء اللجان يوم الأربعاء 07 أبريل 2010 لتحديد نقط جدول أعمال الدورة العادية لشهر أبريل 2010 و كذا تحديد موعد انعقادها، كما تم خلال هذا الاجتماع التطرق إلى عدة ملفات و خاصة تلك التي في طور الإنجاز (المقر الجديد للبلدية، الأزقة، السواق، الأحياء الناقصة التجهيز....)

2- بالنسبة لأنشطة مكتب المجلس:

- إعداد الترتيبات اللازمة بمناسبة الزيارة الملكية الميمونة للإقليم، حيث تم القيام بتنظيف الشوارع و الأزقة و محاربة كل النقط السوداء و صباغة الأرصفة و تبييض الجدران و الواجهات الرئيسية و تزيين المدينة بالأعلام الوطنية و اللافتات و الحبال الكهربائية و صور صاحب الجلالة.

- مشاركة الجماعة في الاستقبال الذي خصص لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده لإقليم بني ملال من خلال نصب الوثاقيين بكل المستلزمات الضرورية بجماعة أولاد يوسف ابتداء من يوم الجمعة 09 إلى غاية 12 أبريل 2010 ووقوف المجلس الجماعي على قدم و ساق إلى حين مرور الموكب الملكي لتدشين الطريق السيار الرابط بين مدينة برشيد و بني ملال.

- ترأس أربع اجتماعات اللجنة التقنية الإقليمية المختصة بدراسة تصاميم البناء بمقر باشوية القضية، حيث أسفرت هذه الاجتماعات بالمصادقة على ثلاثة عشرة (13) تصميمًا من بين عشرين (20) ملفا المعروضة على أنظار اللجنة، في حين أبدت ملاحظاتها حول الملفات الأخرى، و قامت المصالح التقنية بمراسلة أصحاب هذه التصاميم قصد إبلاغهم بتوصيات اللجنة.

- تمثيل الجماعة في الاجتماع المنعقد بمقر الولاية بتاريخ 20 أبريل 2010 و الذي خصص لموضوع التأهيل الحضري للجماعات، حيث أشار السيد الوالي إلى أن الزيارة الملكية كانت ناجحة و أعطت النتائج المنتظرة منها و يتعين على المجالس الحضرية العمل على تأهيل المدن التي يمثلونها مذكرا إلى أن السيد وزير الداخلية على أتم الاستعداد لتقديم يد المساعدة لهذه المجالس تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده.

- عقد اجتماع بتاريخ 07 أبريل 2010 بمقر الجماعة مع إدارة العمران و المصالح الخارجية المعنية للاطلاع على تقدم و ضبط الدراسة المتعلقة بالأحياء الناقصة التجهيز داخل مدينة القصيبة و يتعلق الأمر بحي الشرايبي، سيدي عبد العالي و حي ترقاست، مع العلم أنه تم الإعلان عن طلب عروض مفتوحة لهذه الصفقة بتاريخ 23 أبريل 2010، و سيتم فتح أظرفتها يوم 19 ماي 2010.

- تمثيل الجماعة في الاجتماع المنعقد بمقر العمالة بتاريخ 23 أبريل 2010 و الذي خصص للاطلاع على تقدم أشغال المخططات الجماعية للتنمية، حيث تم إطلاع مصالح الولاية بالمراحل التي قامت بها اللجنة المكلفة بإعداد المخطط وفق البرنامج المسطر.

- تحيين الدراسة الخاصة بالطرق الحضرية و مطابقتها مع الواقع في إطار اجتماع مع ممثل الشركة المكلفة بالدراسات حيث سيتم الإعلان عن طلب عروض هذه الصفقة بتاريخ 16 يونيو 2010.

- تصفية الملف المتعلق ببناء المقر الجديد للبلدية، و إعلان طلب العروض بتاريخ 16 يونيو 2010 من أجل إتمام أشغال بنائه.

- تمثيل الجماعة في الاجتماعات المنعقدة بمقر باشوية القصيبة والمخصصة لدراسة ملفات نظام المساعدة الطبية.

- تمثيل الجماعة في إطار لجنة محلية مختلطة لمراقبة المحلات التجارية و المقاهي و السوق الأسبوعي من حيث جودة المواد الغذائية و المنتوجات المعروضة للاستهلاك، حيث تم حجز قرابة قنطار و نصف من المواد غير الصالحة للاستهلاك و ما يناهز 2000 قطعة من المثلجات، ناهيك عن التمور و النقانق و اللحوم و السجق و مشتقات الحليب، و تندرج هذه العملية في إطار حماية المستهلكين .

- تحيين دراسة الأحياء الناقصة التجهيزات الأساسية و التي تم نشر إعلان طلب عروض هذه الصفقة بالجرائد الوطنية بتاريخ 23 أبريل 2010.

- تتبع أشغال إصلاح فضاء بيع الأسماك بالسوق الأسبوعي الذي هو في طور انتهائه.

- بتاريخ 23 مارس 2010 تم فتح الأظرفة المتعلقة بإنجاز التصاميم الخاصة بتضييق طريق التهيئة رقم 22 البالغ عرضها 15 مترا حسب تصميم التهيئة المصادق عليه و المقرر تحويل عرضها إلى 12 متر (المقطع الذي يبتدئ من ملتقى شارع بئر انزان - المسيرة الخضراء- طارق بن زياد إلى ملتقى شارع المسيرة الخضراء-شارع العيون - شارع الفداء)، وذلك بغية إخضاعها لمسطرة قرارات تخطيط حدود الطرق العامة طبقا للمادة 32 من القانون رقم 90-12 المتعلق بالتعمير، و قد تبين للجنة أن أئمنة العروض تفوق بكثير الاعتماد المخصص لهذه الغاية، حيث تم إرجاء البت في هذه الصفقة إلى حين التفاوض المباشر مع المهندس الطبوغرافي صاحب العرض الأدنى.

- بتاريخ 18 مارس 2010 تم فتح الأظرفة المتعلقة باقتناء مائة شجرة من صنف الدلب (البلاتان) و التي تم غرسها بشارعي الحسن الثاني و المسيرة الخضراء.

- إصلاح الجرافة و شاحنات الإنارة العمومية و تسوية الوضعية الكرائية للمطرح البلدي.

- بتاريخ 08 أبريل 2010، تم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوحة لاقتناء سيارة إسعاف مجهزة لفائدة الجماعة موضوع الصفقة 2009/04، حيث تقدم متنافس واحد بعرض فاق الاعتماد المخصص لهذا الغرض.

- فتح الأظرفة المتعلقة بسندات الطلب الخاصة بما يلي:

➤ إصلاح حديقة المسيرة بتاريخ 26 فبراير 2010.

➤ إصلاح حديقة أيت باعقى بتاريخ 15 أبريل 2010.

- تسليم سند الطلب بتاريخ 15 أبريل 2010 لتمديد ساقية من أجل تصريف مياه الصرف الصحي و مياه الأمطار قرب مدرسة أنس بن مالك.

- إعداد كافة الترتيبات اللازمة و توفير جميع الإمكانيات المادية و الظروف الملائمة والوسائل اللوجستية لتنظيم مهرجان أيت ويرة للفرس في الفترة الممتدة بين 28 و 30 أبريل 2010 و تسطير برنامج يتضمن بالإضافة إلى عروض الفروسية ندوات وورشات و مسابقات على الطريق و أمسيات فنية و فلكلورية بمساهمة مجموعة من الفرق المحلية و من مناطق مختلفة.

- ترأس بتاريخ 28 أبريل 2010 الاجتماع المنعقد بمقر البلدية بحضور باشا مدينة القصيبة، ممثل الوكالة الحضرية، ممثل قسم التعمير و البيئة بالعمالة، الوقاية المدنية، ممثل المفتشية الجهوية للإسكان و التعمير و التنمية المجالية بالإضافة إلى مصالح الجماعة للنظر في مشكل التجزئات العالقة و التداول في السبل الكفيلة لإيجاد حلول ناجعة لهذا الملف.

- بخصوص أنشطة اللجان الدائمة:

- اجتماع اللجنة المكلفة بالتخطيط و الشؤون الاقتصادية و الميزانية و المالية بتاريخ 9 فبراير 2010 لدراسة الإقرارات المقدمة من طرف الملزمين بخصوص الرسم على المشروبات برسم سنة 2009.

- عقدت اللجنة المحلية المختلطة سلسلة من الاجتماعات لدراسة طلبات المواطنين فيما يخص الرخص التجارية مع إجراء معاينات للمحلات التجارية. تلکم أيها السادة، كانت لمحة مقتضبة حول حصيلة عمل مكتب المجلس في الفترة الممتدة ما بين دورتي فبراير و أبريل 2010.

و بعد ذلك أعطى الكلمة للسيد **صالح الدين أعروش** رئيس اللجنة المكلفة بالتنمية البشرية و الشؤون الاجتماعية و الرياضية و الثقافية الذي أحاط المجلس بأنشطة اللجنة التي سهرت على إعداد مقترحات توزيع المنح على بعض الجمعيات النشيطة و الوقوف على قدم وساق من أجل توفير جميع الظروف اللوجستية اللازمة لتنظيم مهرجان الفرس و كذا إعداد المخطط الجماعي للتنمية.

و تناول الكلمة السيد **عبد الرحمان الرواضي** رئيس اللجنة المكلفة بالتخطيط و الشؤون الاقتصادية و الميزانية و المالية و سلط الضوء على أنشطة هذه اللجنة خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين الأخيرتين.

و تناولت الكلمة الأنسة **يطو رزوقي** مستشارة جماعية و تقدمت بعرض مفاده ضرورة الاهتمام بالمرأة و الطفل باعتبارهما النواة التي تشكل المجتمع، بحيث إذا صلح المجتمع و إذا فسد فسد المجتمع، و يتعين توفير كل الظروف اللازمة للمرأة و الطفل و الأخذ بيدهما لخدمة هذا المجتمع و لن يتأنى ذلك إلا بالتعليم و التثقيف و التأطير و التوجيه من كل الأطراف المتدخلة من أجل تنشئة منسجمة و متكاملة و التأسيس لمقومات كفيلة بانتشال الأطفال و النساء من الضياع و الانحراف و قطع الأسباب المؤدية إلى ذلك .

2- المناقشة :

أ- تدخل السيد **عبد الله الحسني**، مستشار جماعي، و بعد أن تطرق إلى المجهودات المكثفة المبدولة من طرف المكتب المسير في إطار تحسين الخدمات و سعيه نحو تدليل كل الصعاب و الاكراهات، أشار إلى بعض الملاحظات المتمثلة فيما يلي :

- ✓ غياب المتابعة الفعلية و الجدية للأوراش المفتوحة بالمدينة، مما أثر سلبا على سير أشغالها، حيث تميزت بالبطء و تدني الجودة.
 - ✓ تفاقم مشكل الاكتظاظ بالشوارع الرئيسية من جراء عملية الحفر لمدة قاربت الأربعة أشهر، مما أضرب حركة المرور و السير و الجولان.
 - ✓ عدم كفاءة الأطر التقنية للجماعة لمسايرة الأوراش بالفعالية و النجاعة اللازمتين، و النتيجة أشغال سيئة لا من حيث الكم أو الكيف و بروز عدة اختلالات.
 - ✓ ضرورة إيجاد الحلول اللازمة لمشكل تنظيم السير و الجولان داخل المدينة، علما أن فصل الصيف على الأبواب، حيث تزداد حركة المرور بشكل ملحوظ أثناء قدوم أفراد الجالية المقيمة بالخارج.
- ب- تدخل السيد خالد عبد الدين** مستشار جماعي و جاء في معرض تدخله ما فحواه:
- باستثناء النقطة الأولى و الثانية، تبقى النقط الأخرى الواردة بجدول الأعمال من اختصاص المكتب المسير و لا داعي لعرضها على المناقشة، حيث تندرج في خانة التسيير العادي و اليومي للمكتب المذكور.
 - لا بد من قراءة ذاتية لأداء المجلس منذ فترة انتدابه إلى غاية يومنا هذا لمعرفة نقط القوة و نقط الضعف التي يتعين تجاوزها.
 - بعض مقررات المجلس لا زالت عالقة و غير مفعلة على أرض الواقع.
 - تتبع المصالح التقنية للأشغال المنجزة في السواقي دون الطموحات المنشودة، و ما يفسر ذلك ترك الحفر على حالها بالشوارع و الأزقة الرئيسية مما يعرقل السير و يؤثر سلبا على ولوج المواطنين إلى بعض المحلات التجارية لقضاء أغراضهم، الشيء الذي يستدعي تشديد المراقبة لضمان تقدم الأشغال بالجودة المطلوبة.
 - إنجاز دعائم سور حديقة أيت باعقي بدون المواصفات المطلوبة، مما قد يعرضها للتلف في أية لحظة.
 - طريقة اقتناء مائة شجرة من صنف الدلب من مدينة مكناس شابتها بعض النقائص و لم تحترم المساطر المعمول بها، كما أن الأثمينة تبدو شيئا ما مرتفعة في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن الحكامة الجيدة و حسن ترشيد النفقات.
 - السلطات المحلية تنتهك حرمة المواطنين في واضحة النهار، و بيت القصيد هو باشا المدينة الذي يحرم المواطنين من بعض الخدمات الإدارية، و ينتهك حقوقهم بدون وجه حق، و تنطبق عليه قولة " حاميا حرامياها"، و قد وصل به الأمر إلى نعت أحد رجال التعليم بلفظة "حمار"، و في هذا الصدد طالب السيد المستشار من السيد الرئيس رد الاعتبار

لهذا الأستاذ و من خلال صيانة كرامة سكان هذه المدينة العريضة، من خلال اتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة في حق هذا الباشا المتسلط و جعله عبرة لكل من سولت له نفسه الحنين إلى الماضي المظلم و العهد البائد.

- السلطة المحلية مصابة بمرض انفصام الشخصية تهضم حقوق المواطنين و تغمض عينها عن انتشار الدعارة و المخدرات و تفسح المجال لتنامي بعض الظواهر الشاذة بدون حسيب و لا رقيب.

- ضرورة تحسين أداء المجلس ليكون عند مستوى تطلعات المواطنين و تحقيق تنمية اقتصادية مندمجة تكون بمثابة عربون للعهد و الوفاء للشعارات المرفوعة إبان الحملة الانتخابية.

ج- تدخل السيد **المصطفى فضلاوي** مستشار جماعي مشيرا إلى غياب المراقبة اللازمة للأوراش، مما يجعل الأشغال تتسم بالعشوائية و الضرر بالساكنة.

د- تدخل السيد **محمد أوغانم** مستشار جماعي و بعد أن نوه بالمجهودات المبذولة من طرف المكتب سواء المحققة أو المنتظر تحقيقها و كذا الاهتمام الذي يوليه للجمعيات و الرفع من المنح المخصصة لها و انفتاح الجماعة على محيطها بمختلف مشاريعه، كما أضاف أن عملية التشجير في حد ذاتها بادرة طيبة إلا أن الطريقة المتبعة في اقتنائها مشوبة بعدة نقائص و تفسح المجال للزبونية و المحسوبية، حيث لم تحدد المواصفات المطلوبة و تغيب فيها شروط المنافسة و تكافؤ الفرص، ناهيك على أن عملية غرس هذه الأشجار لم تكون في الوقت المناسب، مما يجعل عددا منها معرضة للتلف، و قد اختتم السيد المستشار تدخله بضرورة المراقبة و التتبع للأوراش المفتوحة بالمدينة لضمان أشغال ذات جودة عالية.

ز- تدخل السيد **محمد محسين** كاتب المجلس و أحاط بالنقط التالية :

- ضرورة التدخل لدى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب قصد إصلاح الساقية التي هدمتها شاحنة نقل الحليب بشارع بئر أنزران.

- ضرورة تفعيل دار الشباب و دعمها بالأطر البشرية اللازمة لاحتضان الأنشطة التي أحدثت من أجلها.

- التدخل لدى القائمين على الشأن الصحي بالجهات المركزية قصد تحسين الخدمات الصحية بالمستشفى المركزي بالقصيبة.

ح- تدخل السيد **محمد وقربي** مستشار جماعي مشيرا إلى أن سير الأوراش تطبعه العشوائية نتيجة غياب المراقبة و الصرامة، كما تطرق إلى أن السلطات الأمنية المحلية لم

تكن حاضرة بقوة في المهرجان، وضم السيد المستشار صوته إلى صوت السيد خالد عبد الدين فيما يخص التنديد بسلوكات باشا المدينة على إثر السلوك الصادر منه في حق أحد رجال التعليم الذي تعرض لإهانة مست بكرامة سكان مدينة القصيبة بصفة عامة.

ط- تدخل السيد **إبراهيم أهمو** مستشار جماعي و طلب تفعيل دور اللجان من أجل تطعيم عمل مكتب المجلس بالمقترحات اللازمة، و خص بالذكر لجنة الممتلكات الجماعية التي يتعين عليها مباشرة مسطرة التحفيظ، كما أشار إلى أن الطريقة المتبعة في طريقة توزيع المنح على الجمعيات في حاجة ماسة إلى مراجعة لضبط معايير الاستفادة، واصفا إياها بالعشوائية.

د- تدخل السيد **محمد أمدور** مستشار جماعي و أشار إلى بعض المؤاخذات و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- عدم التزام المجلس بالبرنامج المسطر خلال الحملة الانتخابية.
- الخدمات الطبية للمستشفى المركزي بالقصيبة في تراجع مستمر.
- البطء في سير أشغال إنجاز السواقي.
- الدائرة 16 مهمشة من بعض الخدمات، (جمع النفايات، الإنارة العمومية).
- غياب شاحنة نقل اللحوم، حيث يتم نقلها في ظروف غير صحية بواسطة عربات يدوية.

- تنظيم المهرجان يسهم في فسح المجال لظهور بعض الظواهر غير المرغوب فيها كالدعارة و انتشار المخدرات و تنامي الجريمة علاوة على هدر المال العام.

ي- تدخل السيد **المصطفى مشهوري** رئيس المجلس مسلطا الضوء على مجموعة من النقاط كالاتي :

- عمل المكتب المسير يتسم بالشفافية و الوضوح و يشتغل تحت شعار المصلحة العامة فوق كل اعتبار.
- المصلحة التقنية بالبلدية غير مؤهلة لمواكبة و مسايرة الأشغال الجارية لقلة الكفاءة و التكوين اللازم و فاقد الشيء لا يعطيه.
- تم إسناد مهمة تتبع السواقي و الطرقات و المقر الجديد للنائب الثالث باعتباره ابن الميدان و صاحب الاختصاص و له دراية تامة بهذه الأشغال و كذا الحدائق العمومية.
- بطء الأشغال كان نتيجة الظروف المناخية السيئة التي جعلت الأشغال تتوقف بين الفينة و الأخرى، و بفضل المراقبة الصارمة و التتبع المستمر للسيد النائب الثالث تحسنت الأشغال المنجزة كما و كيفا.

- نقطة اقتناء جرافة جديدة و شاحنة خاصة بالإنارة العمومية يمكن مناقشتها خلال إحدى الدورات المقبلة.
- سهر السيد الرئيس بصفة شخصية على إعداد الملفات الخاصة بالسواقى و باقي الصفقات رغم أنه ليس بمهندس أو تقني أو طوبغرافي، و ذلك حرصا منه في الرفع من جودة الأداء و سد الفراغ الذي تشكو منه الجماعة فيما يخص الأطر التقنية العليا.
- الكل يعرف الصعوبات فيما يخص إعداد سندات الطلب لاقتناء أشجار البلاتان و تحديد الشركات التي تنتج هذا الصنف، كما أن مراسلتها عن طريق البريد لن تجدي نفعا في غالب الأحيان، و بفضل تدخل السيد النائب الثالث تم اختزال هذه المشاكل و اقتناء الأشجار بجودة عالية بأثمنة مناسبة، حيث استطاع أن يخفضها من 500 درهم إلى غاية 250 درهم كما أن الطريقة التي يطعن فيها هي نفسها التي اعتمدت في تنظيم المهرجان، و عليه لا يتعين أن يحرم الشيء و يحله في نفس الوقت.
- تنظيم المهرجان أصبح يشكل حدثا استثنائيا لساكنة القصيبة و المناطق المجاورة لكونها تؤرخ لحدث تاريخي موشوم في ذاكرة قبائل أيت ويرة، كما أنه يوفر فضاء للترفيه و التواصل و يخلق رواجا اقتصاديا محليا.
- طلبت من الأطر التقنية التي تواكب و تتبع أشغال الأوراش أن تشتغل تحت إمرة السيد النائب الثالث و ليس الكاتب العام أو النائب الأول أو الثاني.
- شكر اللجنة المشرفة على المهرجان على الإضافات التي قدمتها هذه السنة من خلال تنظيم قافلة و عقد ندوات للتعريف بتاريخ هذه المدينة و موروثها الثقافي و الرياضي، حيث تميزت فقرات هذا المهرجان بالمعقولية و الموضوعية و لم يعكر صفوه أي حدث يذكر، و مرت الأمور في انضباط تام و التزام الجميع، مشيرا إلى أن الساكنة عبرت عن ارتياحها لفقرات هذا المهرجان لكونه يشكل متنفسا للترويح على أنفسهم و جسرا للتواصل.
- محاسبة المجلس على برنامجه يجب أن يتم خلال متم سنة 2015 و ليس في أقل من سنة كما يبدو للبعض.
- تم اتخاذ مقرر جماعي لتنظيم السير و الجولان و إحالته على مصالح الولاية قيد الدراسة و المصادقة، علما أن السيد الكاتب العام في اتصال دائم مع هذه المصالح لإخراج هذا القرار إلى حيز الوجود.
- مشكل موقف السيارات يسير في اتجاه الحل النهائي بتنسيق مع بعض المتدخلين ذوي النيات الحسنة .

➤ إنجاز طريق أفلانفران يتطلب إيجاد حل جذري لمشكل مياه أفا نعلابوش، بحيث إن المصالح التقنية غير مؤهلة لإنجاز الدراسة المطلوبة، علما ان النائب الثالث يعمل بإمكانياته ووسائله الذاتية لتهيئة هذه الطريق.

➤ ليس المجلس الجماعي للقصيبة من أنجز الساقية التي تم هدمها من طرف شاحنة نقل الحليب كما يروج له البعض في المقاهي للنيل من مصداقية هذا المجلس، بل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب هو من أنجز هذا المشروع، و يتعين إلقاء اللائمة عليه و تحمل مسؤوليته في التبعات الناجمة عن هذه الساقية. و ليس معاتبه المجلس البلدي للقصيبة في هذه النازلة.

➤ مشكل النقل التلفزيوني من اختصاص الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزيون و ليس المجلس الجماعي، و حسب المعلومات المتوفرة، فإن الشركة ترغب في حذف النقل التناظري و تعويضه بالنقل الرقمي، كما قامت في إجراء صفقة لإصلاح هذا العطب.

➤ مشكل الأمن فعلا يطرح نفسه بالحاح في ظل توسع المدينة و تزايد النمو الديمغرافي، مما يتطلب المواكبة من الناحية الأمنية و أمست الحاجة إلى مفوضية للشرطة بمدينة القصيبة.

➤ استنكر السيد الرئيس السلوك الذي يقال على أنه صدر من السيد باشا مدينة القصيبة في حق أحد رجال التعليم، ويقترح على المجلس إذا ما ثبت ذلك، وتم اعتراف رسمي من طرف رجل التعليم رفع ملتمس إلى السيد وزير الداخلية لرد الاعتبار لهذا الأستاذ و كافة سكان مدينة القصيبة.

➤ هناك جهود مبذولة و مشاورات مع المسؤولين على التكوين المهني بخصوص الأرض التي سيشيد عليها معهد التكنولوجيا التطبيقية وهناك أيضا اتصالات مع ورثة أيت واسو في شأن البقعة الأرضية التي ستشيد عليها القاعة المغطاة، و المسألة مسألة وقت فقط لإخراج هذه المشاريع إلى حيز الوجود، علما أن الجماعة برمجت حصة هذه المشاريع في إطار الفائض المحقق برسم سنة 2009.

➤ توزيع المنح يخضع لضوابط و مقاييس محددة، و اللجنة تقترح و لا تقرر، كما أن القابض لا يصرف أية منحة إلا بعد التأكد من الملف القانوني للجمعية ، و للجماعة الحق في تتبع أين صرفت المنحة قسطا بقسط و حرمان أية جمعية إذا ما تبين لها أية اختلال.

➤ سبق للجماعة أن تقدمت بطلب للسلطات المركزية من أجل توظيف مهندس و طبيب إلا أن هذين الملفين ظل حبيسي رفوف وزارة الداخلية و لم يكتب لهما النجاح

و ستقوم الجماعة بمحاولات أخرى في هذا الباب لتطعيم الجماعة بأطر عليا لأن الحاجة تحتم ذلك أكثر من أي وقت مضى.

و تجدر الإشارة إلى أن السيد محمد أمدور مستشار جماعي كان يقاطع السيد الرئيس أثناء تدخله، مما جعله يوجه إليه إنذار و حثه على احترام مقتضيات الميثاق الجماعي و النظام الداخلي للمجلس، إلا أن المستشار المذكور استمر في المقاطعة و تلقى إنذارا ثانيا و ثالثا. و حيث إن السلوك الصادر عن المستشار المذكور بعيد عن لباقة و أبجدية الحوار و يخل بالنظام، كما يعرقل سير المداولات و تعذر معه مواصلة الجلسة، فقد صوت المجلس بالأغلبية المطلقة على طرد محمد أمدور مستشار جماعي من الجلسة، طبقا لمقتضيات المادة 63 من الميثاق الجماعي.

ك- تدخل السيد **المصطفى أفود** النائب الثالث و وضع المجلس أمام صورة واضحة المعالم لما يكتنف عملية إنجاز السواقى، حيث أشار إلى أن الآجال المحددة لإنجاز السواقى غير كافية لسوء الظروف المناخية من جهة و لأكراهات أخرى منها ربط المواطنين منازلهم بشبكة الواد الحار بطريقة عشوائية، مما يؤدي أحيانا إلى إتلاف بعض الأنابيب. و على العموم يشير السيد النائب إلى أن جودة العمل تحسنت تقريبا بنسبة 70 % بفضل المراقبة و التتبع المستمر، حيث تم إنجاز 700 متر من أصل 1400 متر، و هو معدل يتماشى مع المدة الزمنية المحددة.

3- المقرر المتخذ من طرف المجلس :

بدون مقرر.

توقيع كاتب الجلسة:

محمد محسين

توقيع رئيس الجلسة:

المصطفى مشهوري

النقطة الثانية : تقرير حول سير أشغال المخطط الجماعي للتنمية.

1-العرض :

تناول السيد الرئيس الكلمة و طلب من السيد **صالح الدين أعروش** رئيس لجنة التنمية البشرية و الشؤون الاجتماعية و الثقافية و الرياضية وضع السادة أعضاء المجلس أمام صورة حول سير أشغال المخطط الجماعي للتنمية، حيث جاء في معرض حديثه ما يلي :

مباشرة بعد صدور قرارات فرق التنشيط للمخطط الجماعي باشرت اللجنة عملها وفق الجدولة الزمنية التي تم تسطيرها كما يلي :

❖ الأسبوع الأول من شهر مارس : تم عقد أول اجتماع اللجنة المحلية بحضور ممثلين من المجلس البلدي و السلطة المحلية و ممثلي المصالح الخارجية و ممثلي مختلف الجمعيات لشرح الخطوط العريضة لبرنامج اللجنة.

❖ الأسبوع الثاني لشهر مارس : تم عقد دورتين تكوينيتين لفائدة أعضاء فرق التنشيط حول " تقنيات التواصل و التنشيط " و " التشخيص التشاركي من تأطير الأستاذ محمد وقربي.

❖ الأسبوع الثالث و الرابع لشهر مارس: مرحلة جمع المعلومات و التشخيص التشاركي في الأحياء، حيث تمت تعبئة 600 استمارة خاصة بالمواطنين و 50 استمارة لإنجاز المقابلات الشبه المهيكلة مع السكان و 50 استمارة أخرى خاصة بالجمعيات.

❖ بداية شهر ماي سيتم الدخول إلى مرحلة صياغة مشروع المخطط الجماعي للتنمية المزمع عرضه على أنظار اللجنة المحلية.

❖ و جدير بالذكر أن اللجنة المكلفة بإعداد المخطط الجماعي للتنمية شاركت في اللقاء الأخير المنعقد بمقر الولاية حول سير أشغال إعداد المخطط.

2- المناقشة :

- بدون مناقشة

3- المقرر المتخذ من طرف المجلس:

- بدون مقرر.

توقيع كاتب الجلسة:

توقيع رئيس الجلسة:

محمد محسين

المصطفى مشهوري

النقطة الثالثة : بيع الأخشاب الناتجة عن الأشجار المتساقطة و الآيلة للسقوط داخل المدار الحضري للقصيبة.

1-العرض :

أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد **عبد الرحمان الرواضي** رئيس لجنة التخطيط و الشؤون الاقتصادية و الميزانية و المالية الذي تلا المذكرة التالية:
تم إدراج هذه النقطة ضمن جدول الدورة العادية لشهر أبريل 2010 من أجل إعطاء الموافقة على بيع الأخشاب الناتجة عن تساقط الأشجار بفعل التساقطات المطرية و التقلبات المناخية التي عرفتها المدينة في الآونة الأخيرة، و التي نتج عنها سقوط العديد من الأشجار داخل المدار الحضري للمدينة وخاصة بمصطاف تاغبلوت ، كما أن هناك أشجار أخرى آيلة للسقوط بمختلف النقط سيتم تحديدها في إطار لجنة محلية مختصة.
و ستعمل مصالح الجماعة على إعداد كناش التحملات لتنظيم هذه العملية وفق المساطر الجاري بها العمل في هذا الصدد.

2-المناقشة :

بدون مناقشة

3-المقرر المتخذ من طرف المجلس:؛

إن المجلس الجماعي لمدينة القصيبة المجتمع في إطار دورته العادية المنعقدة يوم الخميس 29 أبريل 2010 وافق بإجماع السادة الأعضاء الحاضرين على بيع الأخشاب الناتجة عن الأشجار المتساقطة و الآيلة للسقوط داخل المدار الحضري بالقصيبة وفق المساطر الجاري بها العمل في هذا الشأن.

توقيع كاتب الجلسة:

توقيع رئيس الجلسة:

محمد محسين

المصطفى مشهوري

النقطة الرابعة : الموافقة المبدئية على بناء طابق علوي في إطار توسيع السوق الأسبوعي.

1- العرض:

تناول الكلمة السيد محمد إدريسي رئيس لجنة التعمير و إعداد التراب و البيئة و مهد لهذه النقطة بما يلي:

نظرا لمشكل الاكتظاظ الذي يطرحه السوق الأسبوعي لاحتضان كل الوافدين سواء من المتسوقين أو الباعة، فقد تم التفكير في إمكانية توسيع الطاقة الاستيعابية لهذا المرفق من خلال تسقيف الطابق السفلي لرحبة البهائم و الفضاء المخصص لبائعي الدجاج المذبوح ، و كذا تسقيف محيط الجزارين خارج البناية، و ذلك على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 5200 متر مربع و تخصيصه لأرباب المقاهي، كما تم التفكير كذلك في توسيع شارع محمد الخامس لتسهيل المرور من جهة و إعطاء مساحة إضافية لوقوف سيارات الأجرة وشاحنات بائعي الخضر بالجملة.

و سيتم تقديم تصميم أولي لهذا المشروع و التكلفة المقدرة و كيفية تمويلها خلال الدورة.

2- المناقشة :

أ- تدخل السيد المصطفى مشهوري رئيس المجلس مشيرا إلى أنه تم التفكير في هذا المشروع منذ المجلس السابق للعمل على تجاوز مشكل الاكتظاظ، و بما أن هذا المشكل يزداد تفاقمًا أشار السيد الرئيس أنه طلب من السيد النائب الثالث تحيين هذا المشروع لحل المشكل المذكور من خلال خلق مساحات إضافية من شأنها تخفيف العبء و توفير موارد مالية مهمة و بالتالي حل مشكل السوق بصفة نهائية، حيث سيتم ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد.

ب- تدخل السيد المصطفى أفود النائب الثالث للرئيس مشيرا أنه سيتم توسيع سعة السوق الأسبوعي من خلال تسقيف الطابق السفلي لرحبة البهائم و الفضاء المخصص

لبائعي الدجاج المذبوح، و كذا تسقيف محيط الجزارين خارج البناية، و ذلك على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 5200 متر مربع و تخصيصه لأرباب المقاهي، كما سيتم توسيع شارع محمد الخامس لتسهيل المرور من جهة و إعطاء مساحة إضافية لوقوف سيارات الأجرة وشاحنات بائعي الخضر بالجملة، حيث ستمكن الجماعة من خلق 92 محلا و سيكون عبارة عن مشروع مركب تجاري دائم، و أن هذا التوسيع سيتطلب غلafa ماليا يقدر بسبعة ملايين درهم، و اقترح اقتراض هذا المبلغ من صندوق التجهيز الجماعي، حيث أن هذا المشروع كفيل بتسديد نفسه بنفسه خلال عقد من الزمن، كما أعطى السيد النائب توضيحات و شروحات حول هذا المشروع انطلاقا من تصميم بياني أولي يوضح بجلاء جميع مراحل هذا المشروع .

ج- تدخل السيد محمد وقربي مستشار جماعي مشيرا إلى أن المدينة في حاجة ماسة إلى مثل هذا المركب التجاري لتكسير الجمود الاقتصادي و خلق فرص الشغل و فتح باب المنافسة التجارية التي ستعود بالنفع على التجار و المتسوقين على حد سواء و اقترح تسقيف محلات المركب التجاري القديم في إطار مبدأ تكافؤ الفرص، و كذا تكثيف الجهود من أجل خلق محطة طرقية .

د- تدخل السيد خالد عبد الدين مستشار جماعي و ألح على ضرورة احترام مبدأ تكافؤ الفرص و عدم مركزة المشاريع في منطقة دون أخرى و العمل على استثمار الإمكانيات المجالية التي تزخر بها مدينة القصيبة، و نبه من عدم التوجه نحو إثقال كاهل الجماعة بالمديونية.

ز- تدخل السيد عبد الله الحسني مستشار جماعي مزكيا فكرة توسيع السوق، إلا أن الحالة الراهنة تستوجب القيام بمبادرات من أجل تنظيمه و عدم البقاء مكتوفي الأيدي إلى حين إنجاز هذا المشروع.

ح- تدخل السيد محمد إدريسي مستشار جماعي ملحا على ضرورة القيام بدراسة ميدانية لمشروع توسيع السوق الأسبوعي تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الحالية لهذا المرفق و نقط القوة و نقط الضعف.

ط -تدخل السيد عبد الرحمان و الرواضي مستشار جماعي ووافق رأي السيدين محمد وقربي و خالد عبد الدين.

د- تدخل السيد **المصطفى مشهوري** رئيس المجلس مشيراً إلى أن مدينة القصيبة تتجه نحو التمدن في اتجاه المنحدر، رغم أن المجلس اتخذ بعض المقررات لخلق رواج متوازن داخل كل أرجاء المدينة، إلا أن الطبيعة المجالية للمدينة هي التي تشكل و تؤسس توجهاتها الحضرية و الاقتصادية، كما أشار إلى أن المركب التجاري الجديد كان إلى غاية أمس القريب في حالة يرثى لها و مهجورا إلى أن قام المجلس السابق خلال سنة 2004 بانتشاله من وضعيته المتردية، و قام بإتمام أشغال المحلات التجارية التي عرفت إقبالا من طرف المكثرين ، و استطاعت أن تخلق رواجا اقتصاديا لا بأس به دون أن يكون المجلس، و سيرا على منوال هذه المحلات يرى السيد الرئيس أن مشروع توسيع السوق الأسبوع حسب التصور المنتظر سيكون بمثابة رافعة اقتصادية و سيأتي بقيمة مضافة لهذه المدينة و سيعمل على خلق رواج اقتصادي و تنمية محلية دائمة و مندمجة لأن كل المؤشرات تشير إلى ذلك.

و بخصوص تشكيل لجنة لتنظيم السوق الأسبوعي يرى السيد الرئيس أن هذه المهمة باءت بالفشل، حيث أن أعضاء اللجنة يتعرضون لمضايقات و إهانات من طرف التجار و المتسوقين، و عليه يلح السيد الرئيس على ضرورة إيجاد حل نهائي و جذري لهذا المرفق من خلال الموافقة المبدئية على توسيع السوق الأسبوعي و اللجوء إلى الاقتراض من صندوق التجهيز الجماعي لإنجاز هذا المشروع و لا سيما و الجماعة مؤهلة لذلك، نتيجة تحقيقها لفوائض مالية مهمة و مداخلها في نمو مستمر.

المقرر المتخذ من طرف المجلس :

إن المجلس الجماعي لمدينة القصيبة المجتمع في إطار دورته العادية المنعقدة يوم الخميس 29 أبريل 2010 وافق بإجماع السادة الأعضاء الحاضرين من الناحية المبدئية على بناء طابق علوي في إطار توسيع السوق الأسبوعي و الموافقة على توسيع شارع محمد الخامس أمام المركب التجاري الجديد لإعطاء مساحة إضافية لوقوف سيارات الأجرة أيام الأسبوع والشاحنات يوم السوق الأسبوعي.

توقيع كاتب الجلسة:

محمد محسين

توقيع رئيس الجلسة:

المصطفى مشهوري

النقطة الخامسة: ترشيد استغلال تكاليف صنوبر الماء الصالح للشرب المتواجد بالسوق الأسبوعي.

1- العرض :

أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد **عبد الرحمان الرواضي** رئيس لجنة التخطيط و الشؤون الاقتصادية و الميزانية و المالية الذي تقدم بالمذكرة التالية:
يتعرض صنوبر الماء الصالح للشرب المتواجد بالسوق الأسبوعي إلى الاستغلال العشوائي من طرف أرباب المقاهي و كذا من طرف بعض المواطنين الذين يستغلونه لأغراض ذاتية، مما يكلف ميزانية الجماعة مصاريف كبيرة تناهز 12 000,00 درهم كل سنة و لهذا تم إدراج هذه النقطة بجدول أعمال هذه الدورة قصد تقنين و ترشيد استهلاك الماء الشروب بهذا الصنوبر في إطار المنهجية العامة التي يسلكها المجلس و الرامية إلى حسن تدبير النفقات و المصاريف بالشكل الذي يستجيب لمتطلبات و حاجيات أرباب المقاهي.

2- المناقشة :

أ- تدخل السيد **المصطفى مشهوري** رئيس المجلس الجماعي مشيرا إلى أنه هو من اقترح إدراج هذه النقطة بجدول أعمال هذه الدورة حرصا منه في التدارس حول السبل الكفيلة بترشيد و تقنين عملية استعمال الصنوبر المتواجد بالسوق الأسبوعي، حيث يستغل بشكل عشوائي و يشكل استهلاكه 60 % من مجموع استهلاك الجماعة للماء، مؤكدا أن الغاية هي حسن الترشيد و ليس حرمان أرباب المقاهي من الماء.

ب- تدخلت السيدة **إيطو رزوقي** مستشارة جماعية و اقترحت حفر بئر لحل هذا المشكل من جهة و بالتالي استغلاله في خلق مساحة خضراء.

ج- تدخل السيد **خالد عبد الدين** مستشار جماعي مشيرا إلى أن الترشيد من اختصاص المجلس و اقترح وضع شاحنة صهرجية رهن إشارة أرباب المقاهي يوم السوق الأسبوعي و تعيين حارس لهذا الغرض.

ج- تدخل السيد **المصطفى أفود** النائب الثالث للرئيس و اقترح إحصاء أرباب المقاهي المستفيدين و تحديد كمية الماء المسموح بها، و في حالة تجاوزها يتعين أداؤها من طرف المستهلك.

3- المقرر المتخذ من طرف المجلس :

إن المجلس الجماعي لمدينة القصيبة المجتمع في إطار دورته العادية المنعقدة يوم الخميس 29 أبريل 2010 وافق بإجماع السادة الأعضاء الحاضرين على ترشيد استغلال و تكاليف صنوبر الماء الصالح للشرب المتواجد بالسوق الأسبوعي من خلال إعداد لائحة بأسماء المستغلين بتنسيق مع أمين أرباب المقاهي و تمكينهم من بطائق التزود بالماء حسب الكمية التي سيتم الاتفاق عليها.

توقيع كاتب الجلسة:

محمد محسين

توقيع رئيس الجلسة:

المصطفى مشهوري

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة و مناقشة نقط جدول الأعمال تناول الكلمة السيد **المصطفى مشهوري** رئيس المجلس شاكرا من خلالها كافة السادة الأعضاء الحاضرين أشغال هذه الدورة على تدخلاتهم القيمة و الإيجابية.

وفي الختام رفع الجميع أكف الضراعة إلى الباري جلت قدرته سائلين أن يحفظ **العاهل المفدى جلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده** بما حفظ به الذكر الحكيم، و أن يقر عينه بولي عهده الجليل صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، و أن يشد أزر جلالته بشقيقه الأمدج صاحب السمو الملكي مولاي رشيد و يحفظ جلالته في سائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة إنه نعم الوكيل و بالاستجابة كفيل.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال من نفس اليوم.

توقيع كاتب الجلسة :

محمد محسين

توقيع رئيس الجلسة :

المصطفى مشهوري